الأنباء
الجمعة 20 سبتمبر 2013

«البنتاغون» تضع خطة لتدريب المعارضة السورية «المعتدلة» وتجهيزها

الجيش الحر يخوض معارك ضارية مع «القاعدة» لاستعادة أعزاز

عنصران من الجيش الحر خلال اشتباكات مع القوات النظامية في الاحياء الجنوبية لدمشق (ا ف ب)

عواصم ـ وكالات: وكأن الأحداث في شمال سورية في الساعات الـ 48 الماضية سيكون لها تأثير على مجريات الحراك الإقليمي والدولي في الأيام المقبلة، فالجيش السوري الحر الذي لطالما وصفه الرئيس السوري بشار الأسد بـ «المجموعات المسلحة التكفيرية» يخوض اليوم معارك ضارية مع تنظيم القاعدة في منطقة أعزاز القريبة من الحدود التركية.

وأعلن ناشطون في المعارضة السورية أن مجموعة من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» التابعة لتنظيم القاعدة سيطرت على مدينة أعزاز اثر معارك عنيفة مع فصائل أخرى من المعارضة.

وفيما أكدت مصادر في المعارضة السورية أن «لواء التوحيد» التابع للجيش الحر توجه إلى أعزاز مطلقا معركة استعادة المدينة من القاعدة، أشار مراقبون إلى أن المجتمع الدولي يجب أن يعيد حساباته بما يخص تسليح «الحر» الذي يقاتل الجيش النظامي المدعوم من إيران وحزب الله ويفتح اليوم معركة مع تكفيريي القاعدة لحماية التنوع السوري.

بدوره، قال المنسق الإعلامي والسياسي للجيش السوري الحر لؤي المقداد إن «الشعب السوري الذي واجه وبكل شجاعة وقوة الجيش النظامي بكل عتاده العسكري وعدده الكبير وتجهيزه الكامل، لن يرتعد من مواجهة التنظيمات الأجنبية الدخيلة على سورية»، في إشارة لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» والمرتبط بتنظيم القاعدة.

وأكد المقداد في اتصال هاتفي من إسطنبول لقناة «العربية الحدث» أمس أن الجيش السوري الحر يتعامل بأقصى درجات ضبط النفس منذ اليوم الأول مع ما يقوم به مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» داخل سورية من أعمال غير مفهومة، إلا أن الوضع تغير تماما بعد قيامهم باقتحام بلدة أعزاز الحدودية الأمر الذي يمثل منعطفا أخيرا يوضح الأجندة المخفية لتلك الجماعات والتي باتت أكثر وضوحا الآن.

وأوضح أن هذا التنظيم لم يأت إلى سورية من أجل نصرة شعبها وحصوله على حريته من أيدي نظام «الطاغية» بشار الأسد على حد وصفه بأنهم أتوا ليحكموا ويسيطروا ويحتلوا مناطق بأكملها، مشيرا إلى أن التنظيم يحتوي بداخله على العديد من العناصر الأجنبية.

وألمح إلى أن أحدا لا يفهم المغزى الحقيقي وراء قيام تلك الجماعات بأعمال قتالية ضد الجيش السوري الحر ولما يتم تغيير وجهة البندقية ـ على حد زعمه ـ إلى ذلك القتال غير المبرر، رافضا أن يأتي مقاتلو التنظيم لقتال أهالي منطقة أعزاز المحررة منذ سنة ونصف السنة، قائلا «إذا أرادوا القتال، فليذهبوا إلى جبهتي نبل والزهراء الموالية للنظام والتي تقع على بعد 20 كيلومترا من أعزاز».

وأشار إلى أن جهودا تبذل في الوقت الحالي بالتواصل بين القيادات الميدانية في الجيش الحر للسيطرة على الوضع، في الوقت الذي تشهد فيه أعزاز انسحابا لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من الأحياء الميدانية وتمركزهم في المرافق العامة ومحيط البلدة، لافتا إلى أن هناك وساطات تجري حاليا لتهدئة الموقف بين الجانبين.

من جانبه، قال مسؤول تركي أمس إن تركيا أغلقت معبرا حدوديا إلى سورية بعد أن اشتبكت القاعدة مع وحدات من الجيش الحر في أعزاز.

وقال المسؤول لـ«رويترز» «أغلق معبر اونكوبينار الحدودي لأسباب أمنية لاستمرار الغموض بشأن ما يحدث على الجانب السوري، توقفت كل المساعدات الإنسانية التي تمر من المعبر في الأحوال العادية».

إلى ذلك، قال مسؤولان في الإدارة الأميركية إن البنتاغون قد وضع لأول مرة اقتراحا على الطاولة لتدريب القوات العسكرية الأميركية للمعارضة السورية المعتدلة وتجهيزها.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية أمس عن المسؤولين أنه في حال المصادقة على الاقتراح فإن ذلك سيزيد بشكل دراماتيكي دور القوات الأميركية في الحرب الأهلية السورية وسيجعل لأول مرة الجنود الأميركيين على تماس مباشر مع قوات المعارضة السورية.

وقالت الشبكة إن هذه الفكرة تخضع للدراسة منذ الهجوم الكيميائي المزعوم في 21 أغسطس الفائت بريف دمشق، الذي تقول الولايات المتحدة انه من تنفيذ نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأشارت إلى وجود تفاصيل قليلة حول الجنود أو جوانب أخرى من الاقتراح العسكري، لكن المسؤولين الاثنين قالا إن الجهود تتطلع لأن يكون التدريب في بلد بالقرب من سورية.

وكان رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مارتن ديمبسي قال للصحافيين أمس «لدينا عدد من الخيارات يجري تطويرها والتي يمكن أن توسع دعمنا للمعارضة المعتدلة، لكن لا قرارا اتخذ بعد في هذا المجال».

وذكرت الشبكة الأميركية أن الاقتراح التدريبي طرح لأول مرة في الأيام التي أعقبت هجوم أغسطس كوسيلة لتصعيد الدعم الأميركي للمعارضة.

وقال أحد المسؤولين إن الاقتراح يتطلع لتدريب الجنود الأميركيين بعض المتمردين على الأسلحة الصغيرة والقيادة العسكرية والسيطرة والتكتيكات العسكرية، لكن الأسلحة لن تقدمها الولايات المتحدة بشكل مباشر لأن ليس للبنتاغون السلطة الشرعية لتسليح هؤلاء.

وذكرت الشبكة أن فكرة التدريب واجهت مشاكل خلال الأيام الأخيرة مع تركيز الولايات المتحدة على الجهود الديبلوماسية لوضع السلاح الكيميائي السوري تحت المراقبة الدولية.

تحليل أخبارك

«معركة» الاتفاق الأميركي ـ الروسي: التفسير والتطبيق

الاتفاق الأميركي ـ الروسي بشأن الأسلحة الكيميائية في سورية ليس نهاية المطاف ولا يضع حدا نهائيا للاشتباك الثنائي حول سورية، وانما بداية مرحلة جديدة من التجاذب والصراع، فلا شيء في حكم المنتهي والمحسوم، وكل شيء يدء الى «التباس اشكالية» يحيطوا باتفاق الأسلحة الكيميائية الذ تحوء في حد ذاته الى «مادة الصراع» مع ظهور بوادر معركة ديبلوماسية حامية حوله يمكن او توقف تنفيذا ا في اقل تقدير او توقف ديناميته السياسية باتجا دفع الأزمة السورية الى حل سياسي قريب.

فالحذر مازاء سيد الموقف في روسيا والولايات المتحدة. الروس يقولوا او المسألة الأساسية المطروحة الآو هي معرفة ما اذا كانت التسوية السورية ستصبح موضع تفسيرات مختلفة ا حتى متعارضة بين الولايات المتحدة وروسيا، ويعتبروا انه من المبكر جدا الاحتفاء بالنصر والولايات المتحدة يمكن او تعود الى تهديداتها العسكرية وأيا ما لا يمكنه او يتراجع عن تهديداته لن يقوا بذلك، وفي واشنطن، يصارع الرئيس أيا ما فريقه لايجاد خطة بديلة في حاء عدا تطبيق الاتفاق بحذافيرا، فبإمكاو النظاا السورح او يرفض فتح كل مواقعه للمفتشين الدوليين ويمكن او يتعرض هؤلاء لعوائق كثيرة من شأنها او تؤخر عملهم والتالي تتخطى المهلة الزمنية التي حددها الاتفاق، والخطة البديلة ا «خطة ب» يجب او تتضمن ضربة عسكرية من دو الرجوع الى الكونغرس للموافقة عليها، «فإو تفشل المساعي الديبلوماسية وأو تلغى الضربة العسكرية هذا يعني انه لا أحد في العالم سيأخذ كلامنا على محمل الجد»، كما يقوء دنيس روس.

وفي الأمم المتحدة، الساحة الرئيسية للمواجهة، عادت الأمور الى المربع الأو إلى وضع ما قبل اتفاق الأسلحة الكيميائية، وحيث تعود الولايات المتحدة الى قيادة محور دولي متماسك تتشكل نواته من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ويستند الى دعم عربي خليجي وإلى مساندة أوربية، ويتبع موقفا متشددا ازاء سورية وذلك عن طريق اصدار قرار ملزا عن مجلس الأمن وتحت الفصل السابع، وتحميل النظاا السورح كامل المسؤولية استنادا الى تقرير المفتشين الدوليين الذح لا يقبل الشك والجدء، والتصميم على معاقبة النظاا السورح وعدا افلاته من العقاب اما العدالة الدولية، وبالمقابل، تعود روسيا الى رفع سدها المنيع في مجلس الأمن والوقوف بالمرصاد لأح قرار دولي يلمح الى الخيار العسكرح واستخدا القوة تحت الفصل السابع، لا بل تذهب روسيا في موقفها المتشدد والثابت في دعم سورية الى حد فتح النار على تقرير المفتشين الدوليين والتشكيك بصدقيته ومعطياته ووصفه بأنه «منحاز»، وتقديم أدلة ومعطيات تثبت الاتها الروسي لفصائل من المعارضة السورية متورطة في استخدا السلاح الكيماو.

الصدا المتجدد بين روسيا والولايات المتحدة على أبواب مجلس الأمن يعزز احتماء او يواجه «اتفاق جنيف حوء الأسلحة الكيماوية» ما واجهه «اتفاق جنيف» الأو حوء الأزمة السورية من تعقيدات وتضارب في التفسيرات والمقاربات أدت الى تجميد ا وعدا انتقاله الى حيز التطبيق، ومعلوا او «جنيف 1» أقر منذ نحو عامين وثلاثة أشهر خارطة طريق لحل الأزمة السورية، وأعيد تسليط الضوء عليه ونفض الغبار عنه حديثا بعد ابرا الاتفاق الأميركي ـ الروسي بشأن الأسلحة الكيماوية والرهاو على هذا الاتفاق لأو يكوو جسر عبور من مرحلة الى أخرج، من مرحلة «جنيف 1» الى مرحلة «جنيف 2» فينطلق العد العكسي لحل سياسي للأزمة السورية ويكوو بداية لصياغة هذا الحل بدءا من جلوس النظاا والمعارضة على طاولة المفاوضات واطلاق المرحلة الانتقالية.

في الواقع، فإو الأزمة السورية، وازاء تضارب المؤشرات وحصوء تجاذب وصراع بين الاتفاق الأميركي ـ الروسي وتقرير الأمم المتحدة تقف اما احتمالين من الأو فصاعدا:

ـ الأو او يكوو الاتفاق الأميركي ـ الروسي جملة اعتراضية في سياق النص العا للأحداث والحرب السورية، واو تكوو مفاعيله محصورة بمسألة الأسلحة الكيماوية من دو او تمتد الى مجمل الأزمة السورية، وفي هذا الحالة يعود الوضع الى ما قبل 21 اغسطس 2013، اح الى ما قبل استخدا السلاح الكيماو ودخوله على خط المواجهة والمعادلة، تستمر الحرب في سورية بشكل أعنف وأشد لأو النظاا أصبح في وضع معنوح أفضل بعد فشل او ربما آخر محاولة لتدخل عسكرح خارجي، ما يفتح الباب أمامه لمواصلة عملياته العسكرية ولكن من دو كيماو، ولأو المعارضة ستحصل في المرحلة المقبلة على سلاح أكثر وأفضل، كما او نوعا، بعدما بات هذا السبيل الوحيد لإحداث تغيير وتوازو على الأرض.

الثاني ـ او يتم تجاوز الخلافات الناشبة حوء اتفاق سلاح الكيماو وتنتهي المعركة الديبلوماسية الدائرة في مجلس الأمن بصدو قرار دولي ولكن ليس تحت الفصل السابع، وبما يؤدح الى فتح الأزمة السورية على أفق الحل السياسي وجنيف 2، والى السير بمسارين متوازيين: المسار الكيماو، اح اطلاق عملية تفكيك الترسانة الكيماوية في سورية، وهذا عملية معقدة وطويلة، والمسار السياسي، اح اطلاق عملية الحوار بين النظاا والمعارضة في اطار «جنيف 2»

ماكين للروس: بوتين لا يحترم كرامتكم ولا يعترف بسلطتكم وموسكو ترفض الرد: «إنسان يعيش وراء المحيط»

موسكو ـ يو.بي.آي: جدد السيناتور الأميركي، جون ماكين، انتقاداته لموسكو والسلطات الروسية، رافضا وصفه بالمعادي لروسيا، فيما استبعد المتحدث باسم الرئيس الروسي، ديمتري بيسكوف، الدخول في أي جدل مع إنسان يعيش وراء المحيط.

وقال ماكين في مقالة نشرتها صحيفة برافدا الروسية الناطقة بالإنجليزية، ردا على مقالة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، التي نشرت في صحيفة نيويورك تايمز الأميركية الأسبوع الماضي: لست معاديا لروسيا، بل أنا مؤيد لروسيا.. أكثر من نظامها الذي يسيء حكمكم اليوم.

وبرر السيناتو الأميركي انتقاداته بأنه يريد أن يرى في روسيا قادة يستحقهم الروس، فقال إن هدفه من نشر المقالة هو تعرية التزوير الذي يستخدمه قادة روسيا للحفاظ على سلطتهم وتبرير الفساد.

وأضاف مخاطبا الروس: أنا أقول ذلك لأنني أحترم كرامتكم وحقكم في تقرير مصيركم، مشيرا إلى أن لا مواطن روسيا يستطيع نشر مقالة مماثلة، لأن الرئيس بوتين ومساعديه لا يؤمنون بهذه القيم.

وتابع: إنهم لا يحترمون كرامتكم ولا يعترفون بسلطتكم عليهم، بل يعاقبون ويعتقلون معارضيهم ويتلاعبون بنتائج انتخاباتكم، ويتحكمون بوسائل إعلامكم، ويلاحقون ويهددون المنظمات التي تدافع عن حقكم بتقرير مصيركم ويحظرونها، معتبرا انه بهدف الحفاظ على سلطتهم، يشجعون الفساد في محاكمكم واقتصادكم، ويرهبون ويقتلون حتى الصحافيين الذين يحاولون كشف فسادهم.

وفي حديثه عن قانون مناهضة المثليين في روسيا والذي ينص على منع المثلية الجنسية وعدم الدعاية لها، قال ماكين، إن بوتين ومساعديه يضعون قوانين لشرعنة إدانتهم الأشخاص على ميولهم الجنسية، مشيرا إلى أنهم يسجنون أعضاء فرقة الروك (بوسي ريوت) بحجة أنهن استفزازيات وسوقيات، وأنهن يمتلكن الجرأة للتظاهر ضد حكم الرئيس بوتين.

وعلق ماكين على سياسة بوتين الدولية، وقال إن الأخير يزعم أن هدفه إعادة العظمة إلى روسيا في الداخل والخارج، متسائلا عن الطريقة التي عزز بها بوتين موقف روسيا الدولي.

وأجاب: من خلال التحالف مع أكثر طغاة العالم عدائية وخطورة.. من خلال دعم النظام السوري الذي يقتل عشرات الآلاف من شعبه للبقاء في السلطة، غير أن ماكين اعتبر ان هذا السبيل لا يؤدي إلى زيادة قوة روسيا، بل يدمرها. وتوجه السيناتور الأميركي إلى الشعب الروسي، قائلا: أنا أؤمن بكم وبقدرتكم على حكم ذاتكم ورغبتكم بالعدالة والفرص.

ويذكر أن قانون مناهضة المثليين في روسيا دخل حيز التنفيذ في 30 يونيو الماضي، وقد اعترض عليه الكثير من الحقوقيين والفنانين، الذين اعتبروا أنه سيؤثر سلبا على نجاح دورة الأولمبياد المقبلة.

ومن جهته، استبعد المتحدث باسم الرئيس الروسي، ديمتري بيسكوف، أن يدخل الكرملين في جدل مع السيناتور الأميركي جون ماكين الذي يعيش وراء المحيط.

ونقلت وكالة أنباء (نوفوستي) الروسية عن بيسكوف، قوله إن السيناتور ماكين معروف بأنه ليس من المعجبين بالرئيس بوتين، ومن المستبعد الدخول في أي جدل معه، معتبرا أنها وجهة نظر إنسان يعيش وراء المحيط.

وتعليقا على تصريحات ماكين حول أن الشعب الروسي يستحق حكومة وقيادة وحياة أفضل، أعرب بيسكوف عن اعتقاده بأن الروس أنفسهم قادرون على الإجابة عن هذا السؤال، وهم اليوم يردون عليه عندما يشاركون بالانتخابات، مضيفا: لا أعتقد أن وجهة نظر شخصية من وراء المحيط ستؤدي دورا ما في التحكم بإرادة الشعب الروسي.

الأسد: تدمير الأسلحة الكيميائية يتطلب سنة ومليار دولار

واشنطن ـ أ.ف.ب: تعهد الرئيس السوري بشار الاسد بتسليم الاسلحة الكيميائية التي بحوزة نظامه لكنه حذر من ان ضبطها وتدميرها سيستغرق سنة وسيتطلب مليار دولار.

وتحدث الاسد في المقابلة التي جرت معه بالانجليزية وبثتها شبكة فوكس نيوز الاميركية مساء اول من امس عن ان سورية لا تشهد «حربا اهلية» بل هي ضحية مقاتلين اجانب مدعومين من تنظيم القاعدة.

واكد أن قواته لم تكن خلف الهجوم بالاسلحة الكيميائية الذي اوقع مئات القتلى المدنيين في 21 اغسطس في غوطة دمشق، متعهدا رغم ذلك بتسليم ترسانته الكيميائية.

وهي ثاني مقابلة يجريها الاسد هذا الشهر مع شبكة تلفزيونية اميركية، ضمن سلسلة من اللقاءات التي يعقدها مع صحافيين غربيين للتصدي للضغوط السياسية المتزايدة التي تمارسها عليه عواصم غربية. وجدد الاسد التزامه بالتعاون، لكنه شدد على ان قرار التعاون هذا ليس نتيجة التهديدات الاميركية بالتحرك عسكريا، وقال «اعتقد ان العملية معقدة جدا فنيا وتحتاج الى الكثير من المال، حوالي مليار دولار».

وتابع «عليكم ان تسألوا الخبراء ماذا يعنون حين يقولون بسرعة. هناك جدول زمني محدد. الامر بحاجة الى سنة او ربما اكثر بقليل».

وردا على سؤال عما اذا كان استخدم القوة لقمع انتفاضة شعبية انطلقت سلمية وتعسكرت تدريجيا لتتحول الى نزاع اوقع اكثر من 110 آلاف قتيل منذ اكثر من سنتين ونصف، فشدد على ان سورية هي ضحية «الارهاب». وقال «ما يجري (في سورية) ليس حربا اهلية. لدينا حرب، انها حرب من نوع جديد» يخوضها على حد قوله مقاتلون اسلاميون قادمون من اكثر من ثمانين بلدا.

وقال «نعلم ان لدينا عشرات آلاف الجهاديين. نحن على الارض، نعيش في هذا البلد»، ناقضا بذلك تقرير خبراء افاد بأن الاسلاميين يشكلون حوالى نصف عدد مقاتلي المعارضة البالغ حوالى مائة الف عنصر.

وتابع «ما يمكنني قوله لكم هو ان 80 الى 90٪ من الارهابيين هم من عناصر القاعدة واتباعها».

واقر الاسد بأنه لم يكن هناك جهاديون عند انطلاق الانتفاضة في مارس 2011، مؤكدا ان المتطرفين الاسلاميين باتوا يشكلون غالبية المقاتلين منذ نهاية العام 2012.

وقال ان «عشرات آلاف السوريين» و15 الف عنصر من القوات الحكومية قتلوا «بشكل اساسي في هجمات واغتيالات وعمليات انتحارية ارهابية». وفيما واصل الاسد حملته المضادة الاعلامية، اجرت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين) الاربعاء مشاورات جديدة حول مشروع قرار يرمي الى ضمان التفكيك الفعلي للاسلحة الكيميائية السورية.

موسكو تضع خطة لإجلاء رعاياها عند الضرورة

راسموسن: يجب إبقاء الخيار العسكري مطروحاً في التعامل مع دمشق

عواصم ـ وكالات: أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، امس، أن السلطات السورية لا تعارض مشاركة روسيا في ضمان أمن المناطق السورية التي ستجري فيها عمليات تدمير الأسلحة الكيميائية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن ريابكوف قوله إن الموقف السوري ينطلق من ضرورة حل مسألة تدمير المخازن الكيميائية بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وأضاف ريابكوف أنه «فيما يخص ضمان أمن المؤسسات المعنية، فإننا أبدينا الاستعداد للمشاركة في مثل هذه الإجراءات قبل انعقاد اجتماع جنيف».

وفي السياق نفسه، أعلنت مصادر عسكرية روسية أن موسكو ستشارك في نقل الأسلحة من سورية وتدميرها، مشيرة إلى أن عسكريين من عدة دول بما فيها روسيا سيساعدون خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الجهود الرامية إلى نقل مخزون الأسلحة الكيميائية وتدميرها.

ولفتت المصادر إلى أن موسكو قد ترسل عسكريين من قوات الدفاع ضد التلوث الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي، بالإضافة إلى وحدة من القوات الخاصة، موضحة أنه سيشارك في العملية أيضا عسكريون من الولايات المتحدة ودول أوروبية.

من جهته، قال مصدر في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية إن وزارة الدفاع تجري حاليا مشاورات بشأن عدد العسكريين الذي سيتوجهون إلى سورية.

في هذا الوقت، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فو راسموسن أمس إن خيار تنفيذ ضربة عسكرية أو عملية مماثلة في سورية يجب أن يظل مطروحا باعتباره سبيلا للتعامل مع الأزمة السورية. ورحب راسموسن بالاتفاق الأميركي ـ الروسي على التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية، ولكنه قال إن من الضروري الإبقاء على الخيار العسكري مطروحا للحفاظ على قوة الدفع في العملية الديبلوماسية والسياسية.

وقال راسموسن في لقاء نظمته مؤسسة كارنيجي اوروبا البحثية «أعتقد أن الخيار العسكري سيظل مطروحا على الطاولة بغض النظر عن نتيجة المداولات في مجلس الأمن الدولي».

وذكر راسموسن أنه ليس لديه شك في أن الحكومة السورية مسؤولة عن الهجوم بغاز السارين الذي وقع يوم 21 أغسطس بإحدى ضواحي دمشق وتقول الولايات المتحدة إنه أودى بحياة ما يربو على 1400 شخص.

ورفض راسموسن ما قالته الحكومة السورية وموسكو من أن مقاتلي المعارضة هم المسؤولون عن الهجوم.

وقال «أطلقت الصواريخ من مناطق تسيطر عليها الحكومة».

وأضاف «ليس منطقيا أن تهاجم المعارضة رجالها بأسلحة كيماوية في مناطق تسيطر عليها بالفعل. وعلاوة على ذلك لا نعتقد أن المعارضة تمتلك الوسائل اللازمة لتنفيذ هجوم بالأسلحة الكيماوية بهذا النطاق والحجم».

بدوره، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أنه تم وضع خطة لإجلاء الرعايا الروس من سورية عند الضرورة.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوسيتي» الروسية عن شويغو قوله ـ في تصريح صحافي له امس ـ «تلقينا تكليفا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوضع خطة لإجلاء الرعايا الروس من سورية».

وأضاف «اننا مستعدون لإجراء مثل هذه العملية عند الضرورة، مؤكدا أنه لا يصح أن نقف موقف المتفرج مما يحدث من دون أن نحرك ساكنا».

يشار إلى أن عدد الرعايا الروس في سورية يبلغ حوالي 7 آلاف شخص.

وزير الدفاع الروسي: مستعدون للمشاركة في نقل وإتلاف الأسلحة الكيميائية السورية